

قتلى وجرحى في هجوم لـ"داعش" الإرهابي شمال العراق



الموصل (العراق) - أ ف ب

قتل أربعة أشخاص بينهم عنصران من قوات الأمن السبت في هجوم نفذه مسلحون من تنظيم "داعش" الإرهابي في قرية قرب الموصل، على ما أفادت مصادر أمنية ومحلية.

وذكر المصدر الأمني الذي طلب عدم كشف اسمه أن الهجوم الليلي جرى في قرية نائية قرب قضاء مخمور جنوب الموصل على بعد 300 كلم شمال بغداد.

وقال صالح الجبوري مدير ناحية القيارة القريبة من موقع الهجوم إن "عناصر من بقايا تنظيم داعش هاجموا قرابة الساعة الثانية صباحاً (23,00 ت غ) حاجزاً أمنياً للحشد الشعبي" مشيراً إلى "مقتل أربعة بينهم عنصر في الحشد وضابط ومختار القرية".

من جهته، قال المصدر الأمني إن "الهجوم الذي استخدمت فيه أسلحة خفيفة وقذائف هاون أسفر كذلك عن إصابة سبعة أشخاص".

ووقع الهجوم بعد خمسة أيام من هجوم على حاجز أمني في محيط جنوب كركوك نفذه التنظيم الإرهابي وأسفر عن

مقتل 13 عنصراً في الشرطة الاتحادية.

وعلى إثر الهجوم الأخير في جنوب كركوك، نفذ جهاز مكافحة الإرهاب بدعم من جهاز المخابرات وإسناد التحالف الدولي عملية عسكرية لملاحقة المهاجمين.

وشن طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ثلاث ضربات استهدفت مغارات ومضافات لعناصر التنظيم الإرهابي في مناطق كتكة وكلوزي وسربير شمال غرب كركوك، وأسفرت عن مقتل ثمانية من مسلحي التنظيم، بحسب مصدر أمني رفيع.

وتأتي الهجمات في أعقاب زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد خلالها أنه "لا ينبغي التراخي" في مواجهة الإرهابيين، محذراً من أن "تنظيم داعش لا يزال يشكل تهديداً".

وأعلن العراق أواخر العام 2017 انتصاره على تنظيم "داعش" الإرهابي بعد طرد مسلحيه من كل المدن الرئيسية التي سيطروا عليها في العام 2014.

وتراجعت مذاك هجمات التنظيم في المدن بشكل كبير، لكن القوات العراقية لا تزال تلاحق خلايا نائمة في مناطق جبلية وصحراوية، فيما يقوم التنظيم بين وقت وآخر باستهداف مواقع عسكرية ونقذ الشهر الماضي هجوماً أودى بثلاثين مدنياً في حي مدينة الصدر في العاصمة.

وتقود الولايات المتحدة تحالفاً دولياً في العراق لمكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي، ويبلغ عدد عسكرييها 2500، لكنها أعلنت قبل نحو شهر نيتها إنهاء "مهمتها القتالية" في العراق بحلول نهاية العام. وكان البرلمان العراقي صوّت في 5 كانون الثاني/يناير 2020 على خروج قوات التحالف من البلاد.